

نُصْح وإرشاد

لآباء وأمهات
وأقارب طفل تعرض
للإعتداء الجنسي



ANKLAGEMYNDIGHEDEN

النيابة العامة
مملكة الدانمرك

الاعتداء الجنسي على الأطفال

بالطبع فإن الشك في ارتكاب إعتداء جنسي على طفل يكون صدمة للأب أو الأم. ويسري الأمر نفسه على الأقارب المقربين من الطفل.

في هذه الحالة يتصور المرء أن الوضع معقد وأنها عملية شاقة أن يضطر للمرور عبر تحقيقات شرطية وربما أيضاً دعوى قضائية. إلا أن ذلك ضروري للتأكد مما جرى للطفل، عوضاً عن أن ذلك هو السبيل الوحيد لإيقاع العقوبة على المذنب.

تعلم النيابة العامة والشرطة أن مثل هذه المشكلة تتضمن بعداً عاطفياً شاقاً وصعباً. وسيعمل كل منهما ما بوسعهما لمعاونتك ومعاونة طفلك أثناء جميع مراحل الإجراءات.

المحتوى

كُتبت هذه النشرة للآباء والأقربين للأطفال، الذين تعرضوا لإعتداء جنسي.

تُعلم النشرة عن كيفية خط السير العادي

للقضية، وعن إمكانيات حصولكم على مساعدة وعون.

- الإعتداء الجنسي على الأطفال.
- من مرحلة الشك إلى مرحلة تحول الموضوع لقضية.
- من حق الطفل الحصول على خدمات محام بالمجان.
- ستحصلون على شخص محدد بالشرطة للتواصل معه.
- ستستمع الشرطة لأقوال الطفل نفسه.
- هكذا يتم إستجواب الطفل.
- ماقد يُجرى من فحص طبي.
- إذا عُرضت القضية على القضاء.
- إذا صدر قرار بحفظ ملف القضية.
- يمكن للطفل الحصول على تعويض مالي.
- يمكنكم هنا طلب المزيد من العون.

للطفل الحق في الحصول على محامٍ على نفقة الدولة

يحصل الطفل الذي تعرض للاعتداء الجنسي على محام يدافع عن حقه على نفقة الدولة. مثل هذا المحامي يسمى المحامي المخصص لمساعدة الضحية. ووظيفة محامي الضحية هي الدفاع عن حقوق الطفل ورعاية مصالحه وذلك أثناء سير إجراءات القضية الجنائية.

يمكن للمحامي المخصص تقديم العون والمشورة لك وللطفل، ومن مهامه على سبيل المثال وليس الحصر:

- تقديم العون والمشورة أثناء تحقيقات وتحريرات الشرطة، وكذلك في حالة إحالة القضية للقضاء.
- يتواجد المحامي في حالة إستجواب الشرطة للطفل.
- يساعد المحامي المخصص الطفل في المطالبة له بالتعويض المالي، وذلك في حساب القيمة المقررة لهذا التعويض وعرض القيمة على القضاء والحصول على حكم قضاء بدفعها للطفل.

يمكنك في الظروف العادية التحدث أنت والطفل مع المحامي المخصص قبل استجواب الشرطة للطفل. إلا أنه قد يكون ضرورياً للشرطة التحدث مع الطفل قبل حضور المحامي.

المحكمة تختار محامياً لمساعدة الضحية

ترشدك الشرطة عن إمكانيات الطفل في الحصول على ما يسمى بالمحامي المخصص لمساعدة الضحية. إلا أن المحكمة هي التي تقرر من سيكون هذا المحامي. بإمكانك أن تقترح أنت محامياً معيناً. خلاف ذلك فإن المحكمة تعين للطفل محامياً من قائمة المحامين المتخصصين في العمل في قضايا الاعتداء الجنسي.

من الشك وصولاً لربما إلى القضاء

التحريرات:

حين يكون هناك شك بإرتكاب إعتداء جنسي على طفل، تبدأ الشرطة في التحري عن حقيقة الإشتباه.

الشك وتوجيه الإتهام

إذا قيمت الشرطة أن هناك أساساً معقولاً للإشتباه في شخص معين، فإن الشرطة توجه إليه أو إليها إتهاماً بإرتكاب الجرم. وحين تنتهي التحريات، تقرر النيابة العامة ما ينبغي أن يحدث قديماً.

الإتهام رسمياً والدعوى القضائية

توجه النيابة العامة الإتهام بشكل رسمي إذا توصلت لتقييم مفاده وجود أدلة كافية لأن يتم الحكم القضائي على الشخص موضع الإتهام. توجيه الإتهام رسمياً معناه إحالة القضية للقضاء.

يجب أن تقوم الشرطة بالإستماع إلى أقوال الطفل نفسه

إن من واجبات الشرطة التحري في قضية الاعتداء الجنسي، التي تم الإبلاغ عن وقوعها. تبدأ الشرطة في العادة بالتحدث مع الشخص الذي بلغ عن وقوع الاعتداء وكذلك مع أشخاص آخرين ممن يعرفون عن الموضوع.

من الطبيعي أن تكون لعملية إستجواب الطفل لسماع أقواله عما حدث أهمية بالغة. يمكن أن يتم ذلك بالطريقة العادية للإستجواب أو عن طريق تسجيل أقواله على شريط فيديو. تقرر الشرطة على وجه السرعة الطريقة المثلى للإستجواب الطفل. حيث يتوقف هذا على عمر الطفل على وجه الخصوص.

هناك نوعان من الإستجواب:

سن 12 سنة وما أدناه: يتم الإستجواب بطريقة تسجيل الفيديو. وهذا معناه أن يتم تسجيل أقوال الطفل على شريط فيديو، ويمكن إستخدام الشريط/التسجيل كدليل أثناء نظر القضية في المحكمة، وبالتالي ليست هناك حاجة لإستجواب الطفل مرة أخرى كشاهد أمام المحكمة.

سن مافوق 12 عاماً: يتم في العادة إستدعاؤه للإستجواب لدى الشرطة ، ويتم أيضاً إستدعاء الطفل للشهادة أمام القضاء.

يتم إستجواب الطفل في أسرع فرصة ممكنة بعد البلاغ للشرطة.

من المهم وحتى يتم الإستجواب، أن يتجنب الكبار قدر ما أمكن سؤال الطفل عن الإعتداء عليه. فمثل هذا السؤال يمكن أن يشوش على ذاكرة الطفل، ويكون من الصعب على الشرطة التحري عما وقع بالفعل.

تحصلون على شخص بالشرطة للتواصل معه

عندما يتم الإبلاغ عن وقوع إعتداء جنسي على طفل، تحدد الشرطة شخصاً لديها كي تقوم أنت وطفلك بالتواصل معه هاتفياً أو شخصياً بخصوص القضية.

هذا الشخص قد يكون أحد العاملين بالشرطة أو بالنيابة العامة.

هكذا يتم إستجواب الطفل

في حالة الإستجواب العادي:

يتم الإستجواب العادي في قاعة بقسم الشرطة. عادة ما يكون ذلك بحضور كل من الطفل والمحقق الشرطي فقط، ولكن يمكن أن يتم ذلك أيضاً في حضور المحامي المخصص لمساعدة الطفل وممثل عن البلدية. وتتم كتابة مايقوله الطفل في محضر الإستجواب.

في حالة الإستجواب المصور بالفيديو:

إن ضابط الشرطة الذي سيقوم بإستجواب طفلك على شريط الفيديو يكون مؤهلاً في هذا التخصص.

عادة يقوم ضابط الشرطة بزيارة الطفل في المنزل قبل الإستجواب. ويتم في هذه الأثناء تعريف الطفل بأمر منها أين وكيف سيتم الإستجواب. يتم بهذه الطريقة تحضير الطفل جيداً نفسياً للإستجواب وطمأنته تجاه مايدور معه وحوله.

الغرض من زيارته بالمنزل هو أن يكون الطفل قد سبق له أن قابل وتكلم مع الشخص الذي سيستجوبه فيما بعد. إلا أن الطفل لن يُسأل أثناء هذه المقابلة عن الإعتداء.

تعطي هذه الزيارة أيضاً إنطباعاً لضابط الشرطة عن طفلك وعن تطوره اللغوي. هذا كله يؤدي إلى إعداد أفضل للإستجواب.

يتم الإستجواب المسجل بالفيديو عادة بأحد القاعات المُعدة والمجهزة خصيصاً لهذا الغرض بقسم الشرطة.

عادة يكون الطفل وضابط الشرطة بمفردهما في هذه القاعة. وإذا تطلب الأمر، يتم إستدعاء مترجم للطفل.

وإذا تطلب الأمر رفع درجة طمأنة الطفل في هذا الموقف، يجوز حضور شخص معه يعرفه الطفل كمرتب أو مربية بالحضانة أو الروضة أو جد أو جدة أو أي شخص آخر من الأسرة، ولكن يجب ألا يكون هذا الشخص ممن سيكون شاهداً في القضية فيما بعد.

يتم عرض التحقيق المسجل بشريط الفيديو في نفس حين التسجيل على شاشة تلفاز في قاعة أخرى بقسم الشرطة. يجلس في هذه القاعة ضابط الشرطة المختص بالقضية وأحد وكلاء النيابة والمحامي المخصص لمساعدة الطفل ومحامي المشتبه فيه. يشارك أيضاً ممثل عن إدارة الشئون الإجتماعية بالبلدية مهمته دعم الطفل والمساهمة في ضمان إجراء الإستجواب بألطف الأساليب الممكنة.

لا يجوز للأبوين أو أي من الأقارب الآخرين حضور الإستجواب. أما وإن أصطحبت الطفل للإستجواب، فهناك مكان آخر بقسم الشرطة يمكنك الإنتظار فيه حتى ينتهي استجواب طفلك.

كما لا يجوز أيضاً للمشتبه فيه حضور الإستجواب، ولكن يمكنه لاحقاً مشاهدة التسجيل مع محاميه المكلف بالدفاع عنه.

ماقد يتم إجراؤه من فحص طبي

أنت لست مجبراً على السماح بإجراء فحص طبي على طفلك من قبل طبيب، ولكن يكون ذلك ضرورياً في بعض القضايا بغرض جمع الأدلة. إذا كانت هناك حاجة لإجراء فحص طبي على طفلك، فسوف تتصل بك الشرطة كي تحصل على موافقة مسبقة منك لإجراء الفحص.

إذا وصل الأمر لقضية بالمحكمة

إذا عثرت الشرطة على الجاني وأحالت القضية إلى القضاء، ترسل النيابة العامة برسالة لك تعلمك فيها أنه تم توجيه الإتهام في القضية.

الإدلاء بالشهادة:

إذا تم تسجيل أقوال طفلك على شريط الفيديو، ففي العادة لا يستدعى الطفل للشهادة بالمحكمة ولكن يكتفى بعرض شريط الفيديو على هيئة المحكمة أثناء النظر في القضية. يمكنك في أي وقت الإستعلام من وكالة النيابة عن مكان وموعد المحاكمة.

أما إذا كان قد تم إستجواب الطفل إستجواباً عادياً من قبل الشرطة، فيمكن إستدعاء الطفل للشهادة عما وقع عليه من إعتداء أمام هيئة المحكمة أثناء النظر في القضية. إذا تم إستدعاء طفلك للشهادة أمام القضاء، فعلى الطفل إلتزام الحضور والمثول للشهادة أمام المحكمة. يصطحب المحامي المخصص للطفل في المحكمة ويمكنه أيضاً أن يعلمه عما يدور في القضية. يمكنك حضور المحاكمة حتى وإن لن تدلي بالشهادة للمحكمة. أما إذا كنت ستستدعى للإدلاء بالشهادة أمام هيئة المحكمة، فيمكنك حضور المحاكمة بعد إنتهائك من إدلائك بالشهادة.

المحاكمة السرية/ مغلقة الأبواب

في معظم القضايا تغلق أبواب قاعة المحكمة حين يدلي الطفل بالشهادة أم القضاء، ويسري الشئ نفسه حين يتم عرض شريط الفيديو لتحقيق الشرطة مع الطفل أمام هيئة المحكمة.

عندما تنتهي المحاكمة الجنائية

بعد إنتهاء المحاكمة الجنائية يمكنك طلب الحصول على نسخة مجانية من الحكم من المحكمة أو النيابة العامة.

إذا طلبت بإخطارك بمكان وزمان النظر في القضية أمام المحكمة الابتدائية، فسوف يتم أيضاً إخطارك إذا ما تم إستئناف الحكم في القضية بمحكمة الإستئناف. سيتم أيضاً إخطارك وإخطار طفلك إذا كنت أنت أو طفلك ستدلون بالشهادة أمام محكمة الإستئناف.

إذا تم الحكم على الجاني، يمكنك أن تطلب من الشرطة إخطارك عن تاريخ الإفراج عنه أو عنها بعد قضاء مدة العقوبة بالسجن، ويمكن في بعض الحالات إخطارك إذا كان الجاني سيشارك في مقابلة صحفية لإحدى الجرائد أو في برنامج تلفزيوني أو في برنامج إذاعي بالراديو أثناء قضاء عقوبته بالسجن.

يمكن للمحامي الداعم وللشرطة إعلامك بشكل أكثر عن حقوقك وحقوق طفلك.

جلسة المحاكمة السرية/ أو المغلقة الأبواب معناها أن الأشخاص ذوي الشأن بالقضية فقط هم الذين يكونون حاضرين بداخل قاعة المحاكمة. وحين تكون الجلسة مغلقة، لا يجب نقل ما قيل فيها أو سرده خارج قاعة المحكمة كالكتابة عنه في الصحف أو ذكره على شاشة التلفاز مثلاً.

في الحالات الخاصة التي لا تغلق فيها جلسة المحاكمة أثناء إستجواب الطفل، يمكن للمحكمة إصدار قرار بسرمان ما يسمى حظر النقل أو السرد . وهذا معناه منع سرد ما قاله الطفل من أقوال في أجهزة الإعلام مثلاً.

الإعتبرات الأخرى للطفل:

يمكن للمحكمة أيضاً تقرير أن يغادر المتهم قاعة المحاكمة أثناء إدلاء الطفل بشهادته. تحييط المحكمة فيما بعد المتهم علماً بما أدلى به الطفل من أقوال.

وهناك إمكانية أخرى، وهي أن يجلس المتهم في مكان لا يراه أو يراها منه الطفل.

كل هذه الأمور يمكن لوكيل النيابة أن يطلب من هيئة المحكمة إتخاذ قرار مسبق فيها.

يمكنك قبل جلسة المحكمة إستشارة المحامي المخصص لمساعدة الطفل أو الشخص المحدد للتواصل معه في الشرطة حول هذه الإمكانيات المختلفة حتى تسهل الأمور على طفلك.

في حالة إذا ما صدر قرار بحفظ ملف القضية

تصل الشرطة في بعض القضايا إلى قناعة أنه ليس هناك أساس للاستمرار في إجراءات القضية، مثلاً إذا كان الموضوع المُبلّغ عنه لا تترتب عليه عقوبة قانونية، فإن الشرطة ترفض البلاغ وتنتهي القضية عند هذا الحد.

كذلك يمكن للشرطة تقرير إيقاف التحريات في القضية. يحدث ذلك مثلاً إذا تبين أنه من المستحيل العثور على الجاني.

ستصلك رسالة إذا رفضت الشرطة البلاغ أو أوقفت التحري في القضية. ستذكر في الرسالة طريقة التظلم إذا كنت غير راضٍ عن قرار الشرطة.

على الرغم من إشتهاب الشرطة في شخص ما، فيمكن للنيابة العامة إصدار قرار بعدم ملاحقة المشتبه فيه قضائياً. قد يحدث هذا مثلاً لأن الأدلة ضده/ضدها غير كافية للحكم عليه.

إذا حدث هذا فإنك ستسلم رسالة من النيابة العامة تخطرك بعدم إحالة الموضوع للقضاء. ستنص الرسالة أيضاً على طريقة التظلم من القرار إذا كنت غير راضٍ عن قرار النيابة.

إمكانية الحصول على تعويض مالي

من حق الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي المطالبة بتعويض مالي. تسدّد الخزانة العامة للدولة قيمة هذا التعويض المالي، وبإمكانها مطالبة الجاني فيما بعد بدفع القيمة لها.

يمكن للمحامي المخصص لمساعدة الضحية (الكفل) الإجابة عن الأسئلة المحتملة حول التعويض المالي. يمكن للمحامي المخصص أيضاً المساعدة في حصر قيمة التعويض المالي وتقديمه للمحكمة نيابة عن الطفل.

يمكنكم هنا طلب المزيد من العون

البلدية:

بإمكان البلدية تقديم المزيد من العون إذا كنت أنت أو طفلك بحاجة للعون بسبب الإعتداء الجنسي.

طبيبكم الخاص:

بإمكان طبيبك الخاص أيضاً في بعض الحالات تحويل الطفل لمحلل نفساني.

مركز ضحايا الإغتصاب الجنسي:

يمكنك الإتصال بمركز ضحايا الإغتصاب الجنسي للحصول على نصائح وإرشاد. ويمكنك هنا أيضاً مقابلة محلل نفسي. يمكنك الإطلاع على المزيد في هذا الخصوص على الموقع www.voldtaegt.dk

مركز الإرشاد بالهاتف «SISO»

إذا كنت بحاجة لنصح وإرشاد كولي أمر أو أحد أقارب الطفل، فيمكنك الإتصال بمركز «SISO» للنصح والإرشاد بالهاتف حتى بدون حاجة لإثبات هويتك كمتصل. مركز «SISO» هو مركز معرفي قومي للجهود الإجتماعية الخاصة بالأطفال المعتدى عليهم جنسياً - هاتف رقم: 20 77 11 20 للمزيد يمكنك الإطلاع على الموقع www.siso-boern.dk

هاتف أولياء الأمور/ أو الآباء

هاتف أولياء الأمور هو خدمة نصح بدون الحاجة عن كشف الهويات وهي خاصة بالآباء والأمهات والأقارب الذين هم بحاجة للنصح والإرشاد فيما يتعلق بالأطفال والفتية والفتيات في جميع المراحل العمرية. هاتف رقم: 35 55 55 57 للمزيد يمكنك الإطلاع على الموقع www.bornsvilkar.dk

إمكانية الحصول على تعويض مالي

نصح الضحايا

يمكنك أيضاً الإتصال «بنصح الضحايا» ويمكنك التحدث معهم دون الإفصاح عن الهوية. «نصح الضحايا» يمكنه إرشادك للاتصال بالخبراء الذين يمكنهم تقديم نصح وإرشاد في التخصصات المتنوعة.

توجد مراكز «نصح الضحايا» في جميع المناطق.

للمزيد يمكنك الإطلاع على الموقع www.offerraadgivning.dk

الجمعية القومية لمساعدة ضحايا العنف:

يمكنك أيضاً الإتصال «بالجمعية القومية لمساعدة ضحايا العنف». إنها جمعية أهلية تقوم بتقديم أنواع متنوعة من العون والنصح والإرشاد.

للمزيد يمكنك الإطلاع على الموقع www.voldsofre.dk

هيئة التعويضات المالية:

يمكن لطفلك في بعض الحالات الحصول على تعويض مالي من الدولة بسبب الجرم الذي تعرض له.

للمزيد يمكنك الإطلاع على الموقع

www.erstatningsnaevnet.dk



مكتب النائب العام
Rigsadvokaten
Frederiksholms Kanal 16
København K 1220
(مملكة الدانمرك)



www.anklagemyndigheden.dk



RIGSADVOKATEN

مكتب النائب العام
مملكة الدانمرك